برنامج قائم على بعض الأنشطة التفاعلية لتنمية التكيف لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

اعداد :
الباحثة / سمر محمد إبراهيم عمر[١]

مستخلص البحث باللغة العربية:-

- يهدف البحث الحالى إلى توظيف الأنشطة التفاعلية فى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى الروضة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ،واشتملت عينة البحث على ٦٦ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات من روضة اللواء عمر سليمان الرسمية المتميزة لغات،واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء لاجلال سرى ومقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين(إعداد الباحثة) وبرنامج أنشطة تفاعلية لتنمية التكيف للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة(إعداد الباحثة) وتوصل البحث الحالى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التكيف للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تعرضهم للبرنامج لصالح القياس البعدى . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية التكيف لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

- **الكلمات المفتاحية:-**

الأنشطة التفاعلية – التكيف – الاعاقة العقلية البسيطة

[١] **باحثة دكتوراه– كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة**

program based on some interactive activities for the development of adaptation for children with mild mental disabilities integrated

Research abstract in Arabic:-

- The current research aims to employ interactive activities in the adaptation of children with mild mental disabilities integrated in kindergarten and the researcher used the semi-experimental approach, and the research sample included 66 children aged between 5-6 years from Major General Omar Suleiman Kindergarten official distinguished languages, and the researcher used the intelligence scale for secret tribute and the scale of adaptation of children with mild mental disabilities integrated (prepared by the researcher) and an interactive activities program for the development of adaptation for children with mild mental disabilities (prepared by the researcher) and the research reached The current to the existence of statistically significant differences between the averages of the scores of the children of the experimental group in the measurements before and after the scale of adaptation for children with mild mental disabilities integrated after exposure to the program in favor of the dimensional measurement. And the existence of statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group and the children of the control group in the dimensional measurement of the application of a program based on interactive activities for the development of adaptation among children with mild mental disabilities integrated in favor of the experimental group.

Keywords:-

- Interactive activities - adaptation - mild mental disability

تعد رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التى تواجه المجتمعات ،إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ،ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقة التى تقلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم فى المجتمع على الوجه المقبول مقارنة بالأشخاص العاديين . وتعد الإعاقة العقلية الأكثر إنتشاراً من بين فئات التربية الخاصة ولذا نجد هؤلاء الإطفال يلقوا إهتماماً كبيراً في الدول المتقدمة تعبيراً عن فلسفة المجتمع السائدة بالتوجه في رعايتهم تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بينهم وبين الأسوياء .

ويعد الدمج من أكثر الأنظمة التعليمية التي يمكن من خلالها تحقيق المساواة في كافة المجالات وخاصة أهداف التعليم لجميع الأطفال علي حد السواء، حيث **يتيح الدمج** فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الاخري، وتوفير سبل تيسير تلك العملية من خلال استخدام استرتيجيات التعلم النشط التى يُراعَى بها مبدأ الفروق الفردية،وتوفير غرفة للمصادر لتبسيط المفاهيم، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة لبعض الوقت اذا تطلب الامر لذلك لضبط بعض السلوكيات، وتقديم بعض الانشطة.

وتعد الأنشطة التفاعلية من أهم الوسائل التى تساعد فى اكساب الطفل ذوى الاعاقة العقلية البسيطة اللغة وتشمل الأنشطة اللغوية والموسيقية والفنية والحركية وغيرها من الانشطة التى تتطلب تفاعل بين المعلم والطفل وكذلك مشاركة ولى امر الأطفال مما يزيد إثراء هذه الأنشطة.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته:**

تتحدد مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة وملاحظتها للاطفال فى القاعة ، وجود مظاهر من السلوكيات الغريبة لبعض الأطفال تتسم بحالة عدوانية عالية تتمثل فى ضرب الأقران والصراخ بصوت عالى والقيام ببعض الحركات غير عادية ورفض التفاعل مع الآخرين وضعف التواصل البصرى واللغوى، بالإضافة إلي وجود شكاوى من باقي الاطفال واولياء الامور لمثل هؤلاء الأطفال مما نتج عن ذلك الضرب والعض والعدوان ورفض الأطفال لهم والعزوف عن التواصل أو اللعب معهم ،وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بالتواصل مع أمهات هؤلاء الأطفال للتعرف علي أسباب هذه السلوكيات ، وأوضحت الأمهات أنه تم عرض أطفالهن على الاخصائى النفسى وطبيب المخ والاعصاب وإجراء اختبار ستانفورد بينيه للذكاء وحصول الأطفال على درجات تتروح ما بين٧٠- ٧٥ اى أنهم لديهم اعاقة ذهنية بسيطة، لذلك رأت الباحثة امكانيه عمل انشطة تفاعلية مختلفة للأطفال ومحاولة إشراك جميع الأطفال فيها لمساعدتهم علي تقبل زملائهم من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وعمل ندوة لتوعية أولياء الأمور وطلب المساعده منهم فى تفهم الأمر وتقبل أطفالهم لإقرانهم من هذه الفئة .

يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:

- ما فاعلية برنامج الأنشطة التفاعلية لتنمية التكيف لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة:

- ما الأنشطة التفاعلية المناسبة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين ؟
- ما ابعاد التكيف المناسبة للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين؟
- ما هو دور معلمة رياض الأطفال مع الأطفال المدمجين ؟
- ما مكونات البرنامج القائم على الانشطة التفاعلية المناسب للاطفال المدمجين؟

أهداف البحث:

- توظيف الأنشطة التفاعلية فى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى الروضة.
- تنمية بعض المهارات المختلفة للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى الروضة.
- تحديد ابعاد التكيف المناسبة للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.
- تصميم برنامج قائم على الانشطة التفاعلية لتنمية التكيف للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.
- **أهمية البحث:**

تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي:

- توجيه نظر المعلمات لطرق مناسبة لدمج الطفل ذوى الاعاقة العقلية البسيطة فى الروضة.
- اعداد بروتوكول او طريقة تساعد المعلمات فى تنمية التكيف لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى الروضة من خلال الانشطة التفاعلية.
- توجيه نظر القائمين على إعداد البرامج التربوية لأطفال الروضة المدمجين، بأهمية التنوع في استخدام الانشطة واثرائها بالمثيرات المختلفة، لتشجيع الاطفال على مشاركة بعضهم البعض فيها.
- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية، بضرورة الاهتمام بتوفير غرفة مصادر مجهزة بجميع روضات الدمج.
- يتصدى البحث لفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة فى حاجه إلى مد يد العون والمساعدة لهم.
- **فروض البحث:**
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التكيف للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة التفاعلية لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية التكيف لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس التكيف للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تعرضهم للبرنامج.

- **مصطلحات البحث :-**

- **-الدمج**:تتبنى الباحثة تعريف جيهان عزام وهدى محمود بانه عبارة عن اتاحة فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الاخري، وتوفير سبل تيسير تلك العملية من خلال استخدام استرتيجيات التعلم النشط التى يُراعَى بها مبدأ الفروق الفردية،وتوفير غرفة للمصادر لتبسيط المفاهيم، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة لبعض الوقت اذا تطلب الامر لذلك لضبط بعض السلوكيات، وتقديم بعض الانشطة ومن انواع الدمج (كلي- جزئي)او مكن تقسيمه الي(تعليمي – مكاني- مجتمعي- ترفيهي)

(جيهان عبدالفتاح عزام ،هدى محمود مزيد ،٢٠١٧ :٦)

- **الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة:-** تتبنى الباحثة تعريف عادل عبدالله هؤلاء الاطفال الذين تحدد نسبة الذكاء بين (٧٠-٨٥)درجة ويتسم هؤلاء الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة بعدد من السمات فى النواحى التعليمية والتدريبية والتى ينبغى ان يلم بها كل من المعلم والوالدين لتكون مرشدا لهم، ولتسهيل عملية تعلم هؤلاء الاطفال يمكنهم ان يحققوا نجاحا فى تعلم المهارات الحركية والاعمال اليدوية بدرجة تعادل نجاح العاديين.

(عادل عبدالله،٢٠١١:٥١)

- **الأنشطة التفاعلية**:-تعرفه الباحثة اجرائيا بانه الانشطة (الموسيقية-الفنية-الحركية-الدرامية-المسرحية-اللغوية) التى يمارسها الطفل و تعتمد على تفاعل الطفل الفعال والايجابي فى المواقف المختلفة وتساعد على تنمية المهارات محل الدراسة
- **التكيف** :-تعرفه الباحثة اجرائيا بانه عملية دينامية مستمرة ،يهدف بها الفرد الى ان يغير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقا وتوازنا مع البيئة ،كما تدل على مفهوم بيولوجى استخدم فى نظرية التطور والبقاء .
- **قراءات نظرية ودراسات سابقة:**

اولا الأنشطة التفاعلية:

مع المادة التعليمية بما تشمله من حقائق ومهارات في جو واقعي قريب من إدراكهم الحسي فلا يشعرون معها بالملل أو الضيق ، وهى تعتمد علي أداء كل طفل داخل النشاط وفقا" لسرعته وقدراته الخاصة، فيبدأ الطفل في اكتشاف نفسه والبيئة من حوله من خلال التنقل والحركة

تعد الأنشطة التفاعلية وسيلة للتفاعل والاندماج وتعمل على زيادة جذب انتباه الأطفال وتهدف إلى استخدام الأنشطة المختلفة لتنمية مهارات الطفل بما تقدمه لهم من تدريبات حسية متنوعة في صورة جذابة و مثيرة تحفزهم علي التفاعل والممارسة والأداء ، وتساعد على استعادة تكيف الطفل مع ذاته وتوازنه مع المجتمع، وتحقق الأنشطة التفاعلية ذلك عن طريق التفاعل الإيجابي، وهذا التفاعل يساعد على الإفراج عن التخيلات والمشاعر المكبوتة وتحويلها إلى طاقة إيجابية، وبهذا يمكن اعتبار الأنشطة التفاعلية وسيلة من الوسائل التي تنمي المهارات وتساعد في التواصل مع المجتمع.

(ليلي عابد،٢٠١٦: ٣٨٨)

والأنشطة التفاعلية تحقق قدر كاف من التآزر البصري، وتعبيرات الوجه، والإيماءات، والحركات الجسدية، وتبادل اللغة التعبيرية والاستقبالية، والاستماع والتفاعل بين الطفل وأسرته وبين الطفل وأقرانه.

وتستخلص الباحثة التعريف الإجرائيَّ للانشطة التفاعلية بأنها "هي الأنشطة (الموسيقية – الفنية – الحركية – الدرامية – المسرحية – اللغوية) التي يمارسها الطفل وتعتمد على تفاعل الطفل الفعال والإيجابي في المواقف المختلفة، وتساعد على تنمية المهارات محل الدراسة.

أهمية الأنشطة التفاعلية:

وتظهر أهمية الأنشطة التفاعلية من خلال الأنشطة المختلفة التي تعتبر وسيلة تنفيسية، ويعني الإفصاح عن كل الأفكار والانفعالات المطلقة والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل، والتي تؤثر على سلوكه وتفسر حياته، وتؤثر في ظروفه البيئية المختلفة، حيث يجد ضغوطًا واضطرابات من الخارج لا تتفق في كثير من الأحيان مع رغباته الداخلية، فإما أن يكبت رغباته، أو يحاول أن يفصح عنها بوسيلة ما، والأنشطة المختلفة من الوسائل الميسرة في السن الصغير ليحمل الطفل كل ما يساوره من خلجات ومخاوف وإحباطات تقلق راحته، وهو يعمل كل ذلك بطريقة لا شعورية. والتنفيس يخرج الطاقات فيريح النفس ويكسبها اتزانًا، والتفاعل في الأنشطة طريق للخلاص من هذه الآلام والاضطرابات، وهي السبيل للإفراج عن الضغط الخارجي، وإيجاد بصيص من النور ولو في الخيال لحالة نفسية تعويضية.

(منال الهنيدي، ٢٠٠٦ : ١٤-٨٢)

وذكرت (رقية القيعي، ٢٠١٧ : ٥٣) أهمية الأنشطة التفاعلية تتمثل في أنها :-

- تحفز الأطفال على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.
- تعد عنصر جذب وتشويق للأطفال لمواصلة تعلمهم.
- تزيد من دافعية الأطفال وبقاء أثر التعلم.
- تساعد على تحقيق الذات للطفل.
- تزود الطفل بالتغذية الراجعة.
- تساعد الأطفال على الاحتفاظ بقدر كبير من المعلومات.
- تدعم العديد من استراتيجيات التعلم خاصة التعلم الذاتي، والتعلم النشط، والتعلم التعاوني.

كما أن الأنشطة التفاعلية تعمل على تعديل سلوك الأطفال، وتحسين علاقاتهم وأساليب حياتهم وأخلاقهم عن طريق ممارسة الأعمال الفنية والمسرحية وتذوقها، وهي وسيلة لتعديل سلوك الطفل، حيث تبدو الأنشطة عنصر مميز

في العلاج النفسي وتعديل السلوك، ويكون عمل معلم النشاط كالطبيب من حيث أنه يشخص حالة الطفل الانفعالية، ومن ثَم يبدأ في العلاج على حسب حالة الطفل.

(منال الهنيدي، ٢٠٠٦ : ١٢-١٣)

ويتفق ذلك مع دراسة (هدى صقر، ٢٠١٢) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية الأنشطة الفنية في تعديل بعض المشكلات السلوكية، وتنمية المهارات العقلية واللغوية لدى الأطفال الذاتويين المدمجين، وطبقت الدراسة على ثلاثة أطفال ذاتويين، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن سلوكيات الأطفال الثلاثة في الحركات المتكررة للأصابع، الخبط المتكرر، هز الجسم، وضع الأشياء في الفم، قطع الأوراق.

فالأنشطة التفاعلية تلعب دورًا هامًا ومؤثرًا في تنمية وإثراء وعلاج عملية الاتصال لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النمو، أو اضطرابات في مهارات الاتصال، ويعتبر الفن لغة في حد ذاته تتيح للأفراد سواء كانوا أطفالاً أو مراهقين عاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، فرصة للتعبير عما بداخلهم، والاتصال بالآخرين. ومن هنا يصبح الفن بجانب أنه وسيلة تطهيرية وسيلة تساعد على علاج المشكلات الاتصالية لدى الأفراد، ويعمل الفن على إيجاد علاقة اتصالية بين الفرد والقطعة الفنية، وبالتالي يبدأ يتسع نطاق الاتصال بالبيئة المحيطة به سواء هذه البيئة أشياء أو أفراد، ويبدو أن الفن هو أحد المجالات المنهجية، حيث يستطيع بعض أولئك الأطفال الذاتويين تحقيق درجات عالية من التميز في رسم التصاميم المعمارية، وبعضهم يتمتعون بقدرة عقلية عالية في التصور والتخيل البصري مثل الفيلسوف العالمي "بول نيبسترفولر" الذي كان مصابًا بإعاقة بصرية شديدة منذ ولادته، تحولت فيما بعد إلى قدرة تخيلية عظيمة.

(محمد عليوات، ٢٠٠٧ : ٩٧)

فوائد العلاج بالأنشطة التفاعلية للأطفال :

لكي نساعد الأطفال على الاستفادة من بيئتهم، والتعرف عليها، وتنظيمها وإحداث تغيير فيها وتعديل سلوكياتهم المضطربة، لابد من تقديم البرامج التربوية لعلاج هؤلاء الأطفال، ولابد أن تشتمل هذه البرامج على أنشطة متناسبة ومتنوعة؛ لأنها تلعب دورًا أساسيًا في تنمية الاستقلال والوعي بالذات؛ ليصبحوا قادرين على إقامة علاقات مع الآخرين وبالتالي خفض السلوكيات المضطربة لديهم.

وتساعد الأنشطة على علاج الأطفال من خلال:

١- إطلاق الشعور التعبيري والانفعالي لدى الطفل، وذلك من خلال تطور التفاعل الإنساني بينه وبين النشاط وبين المعالج.

٢- كما أنه يعمل على تنمية وعي الطفل بنفسه، وأنه قادر على إخراج عمل جميل ومتميز.

٣- تنمية إحساس الطفل بنفسه حتى ينمو إحساسه بالبيئة من حوله.

٤- يثري الأسلوب النمطي الروتيني الذي يتبعه بعض الاطفال في التعامل، ويجعل أسلوبهم أكثر ليونة فيما يتعلق بالأعمال المصنعة. ومن خلال هذه الطرق يتعلم الطفل الكثير من طرق التواصل مع البيئة المحيطة، تلك الطرق التي يحرم منها العديد من الأطفال .

٥- تنمية إدراكهم الحسي وذلك من خلال تنمية إدراكهم البصري، عن طريق الإحساس باللون والخط والمسافة، والبعد والحجم والإدراك باللمس عن طريق ملامسة السطوح والحركات والموسيقى والتقليد.

في ضوء ذلك ترى الباحثة أن الأنشطة التفاعلية تعتبر من أهم الأنشطة التي تقدم للأطفال، لأنها تساعد هؤلاء الأطفال في تنمية إدراكهم الحسي، وذلك من خلال تنمية إدراكهم البصري واللفظي وغير اللفظي، عن طريق الأغاني والاستماع، والتفاعل مع المسرح، والإحساس بالألوان والموسيقى، والحركات المختلفة، والإدراك باللمس عن طريق ملامسة السطوح، ومن هنا تعتبر الأنشطة التفاعلية هي الوسيط الناجح في علاج الاضطرابات المختلفة التي يعاني منها الكثير من الأفراد، كما أنها جزء أساسي من برامج تنمية المهارات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

شروط تقديم النشاط التفاعلي للأطفال :

وترى الباحثة من خلال العرض السابق للأنشطة التفاعلية أنه لابد من الاهتمام والتركيز على تدريب الطفل على التقليل من تكرار ظهور السلوكيات الغير مرغوب فيها، وتنمية مهارات التواصل لديه من خلال أنشطة تفاعلية متمثلة في :-

١- تقديم مثيرات متعددة للطفل ترتبط ضمنيًّا بالثقافة والبيئة تؤكد الانتماء.

٢- استخدام خامات وأدوات أكثر تشويقًا تدفعه على الإنجاز.

٣- أن تتناسب الخامة والأداء مع العمر الزمني والعقلي للطفل.

٤- التنوع في الخامات والأدوات من (رسم وتلوين،تشكيل بالصلصال والعجائن ،القص واللصق، الطباعة والأنشطة اليدوية).

٥- تهيئة المناخ التعليمي لدافعية الطفل للعمل بأن يسمح بحرية الحركة والتفاعل.

٦- أن يكون اللعب هو المدخل للتعبير في كثير من الأنشطة .

٧- أن يكون التعلم عن طريق العمل والممارسة.

٨- تكون الخامات المقدمة للطفل سهلة المنال والتشكيل وأن يتقبل الطفل الخامة أو الوسيلة.

٩- أن يدرك المعلم طبيعة مهارات الوصول إلى الفكرة والتي تتناسب مع طبيعة الطفل.

١٠- أن يخطط المعلم جيدًا للأخطاء المعارضة التي توقع حدوثها عند ممارسة النشاط الفني.

١١- أن يلاحظ المعلم قدرة الطفل على الإنجاز في الفن.

١٢- تخطيط المعلم للأنشطة من خلال التعبير الفني.

١٣- التركيز على قيم التعاون من خلال العمل والتي توصف بأنها أعمال جماعية.

١٤- تدريب الأطفال على الجدال في الأنشطة الفنية يساعد على توالد الأفكار أو تثبيت بعض القيم.

١٥- تنمية التميز باللمس للمدركات التي يود الطفل التعبير عنها أو التي تقدم له كذلك.

وتقوم الباحثة باستخدام الأنشطة المتعددة والمتنوعة التي لا تسبب الملل والرتابة والروتين للأطفال، والتغيير والتنوع الدائم بين الأنشطة المختلفة، وكذلك استخدام أساليب تعزيز مختلفة للأطفال.

ثانيا:الدمج:Integration

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالدمج:

فقد عرفه عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦) بأن عملية الدمج تشمل الجهود العلمية المنظمة التي تستهدف إيجاد التفاعل الإيجابي بين ذوي الاحتياجات الخاصة، والأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية التي يعيش فيها، حتى يشارك في عملية التنمية، لذا يعد الدمج في جوهرة مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان الذي تنادي بعدم التميز أو العزل نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة العادية مع العمل مع عدم عزلهم في أماكن منفصلة خاصة بهم.

(عبدالرحمن الخطيب،٢٠٠٦: ٤٣)

كما عرفته **سالي ما يبري (٢٠٠٨)**هو أن تتاح لذوي الاحتياجات الخاصة أماكن في فصول التعليم العام طوال اليوم الدراسي مع تلبية احتياجاتهم الخاصة داخل الصف من أجل زيادة فرص تعلمهم.

(سالى مايبرى ،٢٠٠٨: ٥٠)

وترى **إيمان الكاشف (٢٠٠٨)**أن الدمج هو اختيار أنسب الطرق والوسائل والأساليب التربوية والتعليمية والمادية ويختارها كل مجتمع حسب واقعه التعليمي والتربوي وفلسفاته وتوجهاته، التي تؤدي إلى إتاحة التعايش الكامل بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد الأسوياء سواء كان هذا التعايش داخل بيئته الأسرية أو المدرسية أو من خلال البيئة المحلية التي يعيش فيها ذو الاحتياجات الخاصة.

(ايمان الكاشف،٢٠٠٨: ١٧)

كما يعرفه **عادل عبدالله(٢٠١٢)** بانه عبارة عن تعليم الاطفال ذوي الاعاقات جنباً بجنب مع اقرانهم غير المعاقين في مدارس التعليم العام التي كانوا سيلتحقون بها لولا اعاقتهم، على ان يبقوا فيها طوال اليوم الدراسي، ويتولى الاشراف عليهم معلم بالتعليم العام، يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة، واتباع طرائق تدريس تراعي الفروق الفردية، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بهدف اشباع الحاجات التربوية الخاصة، **ومن خلال تحليل التعريفات السابقة**فقد أكد كل من **عبدالرحمن الخطيب(٢٠٠٨)**، وسالي مايبري (٢٠٠٨)، على ضرورة اتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم داخل فصول التعليم العام،وعدم عزلهم عن الاطفال العاديين، دون التطرق لأهمية اتخاذ التدابير التي تساعد على نجاح عملية الدمج، وشروط الدمج، والفئات التى يمكن دمجها، والمعلم المناسب لتطبيق الدمج، وعلى الرغم أن ايمان الكاشف(٢٠٠٨)، وعادل عبدالله(٢٠١٢) اشارا لضرورة الاهتمام بطرائق التدريس التي

تراعي الفروق الفردية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، الا انهمافضلا ان معلم المدارس العادية هو من يقوم بالتدريس،و الاهتمام بانخراط المعاقين مع اقرانهم والتعايش معهم على أن يشمل هذا التعايش جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف إعاقاتهم وحسب إمكانياتهم وحاجات ومتطلبات النمو الخاصة بكل فرد منهم، وتتفق الباحثتان مع جميع الاراء السابقة، وترى الباحثة ضرورة توفير غرفة مصادر، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة ولو لعدد ساعات معينة.

وعرف جيهان عبدالفتاح عزام وهدى محمود الدمج بأنه عبارة عن اتاحة فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الاخري، وتوفير سبل تيسير تلك العملية من خلال استخدام استرتيجيات التعلم النشط التى يُراعَى بها مبدأ الفروق الفردية،وتوفير غرفة للمصادر لتبسيط المفاهيم، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة لبعض الوقت اذا تطلب الامر لذلك لضبط بعض السلوكيات، وتقديم بعض الانشطة.

(جيهان عبدالفتاح عزام ،هدى محمود مزيد ،٢٠١٧ **:٦)**

أشكال وأساليب الدمج:

هناك الكثير من الأساليب والأنماط والتصنيفات التي يقوم عليها الدمج، وتتوقف هذه الأساليب والأنماط على درجة الإعاقة (بسيطة – متوسطة – حادة) وكذلك على الهدف من الدمج هل هو(دمج اجتماعي- دمج تعليمي – دمج ترفيهي...) ويجب الإشارة إلى أن الدمج التعليمي لم يعد يقتصر على تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، ولكنه تعدي ذلك إلى دمج هؤلاء الأطفال في الأنشطة الاجتماعية والمواد غير الأكاديمية كالتربية الرياضية والتربية الفنية والموسيقية، ونوضح أشكال الدمج فيما يلي:

الدمج الأكاديمي Mainstreaming:

حيث يقصد به إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي التعليم مع الأطفال العاديين إلى أقصي درجة ممكنة، وهذا يعني مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال العاديين في جميع الأنشطة.

أنواع الدمج الأكاديمي:

يوجد العديد من أنواع الدمج تتوقف على طبيعة الاعاقة ودرجتها، فمثلاً الفصول الخاصة حيث يتم إلحاق الطفل بفصل خاص بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الروضة العادية في بادئ الأمر، ثم يسمح للطفل المعاق التعامل مع أقرانه العاديين في الروضة أطول مدة ممكنة من اليوم الدراسي، وخاصة أثناء تنفيذ الأنشطة اللاصفية، وهذا النوع يتناسب مع الأطفال شديدي الإعاقة لأنه يتطلب خدمات خاصة بهم فلا يصلح التواجد اليوم بأكمله داخل الفصل العادي.

(عوشه المهيرى،٢٠٠٨ :١٨٨)

و**نظام المعلم المتجول** وهو عبارة عن معلم يتجول داخل الفصول العادية، ويعمل على متابعة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم التدريبات اللازمة والملائمة لحالة كل طفل على حده، ولكن هناك فرق يكمن في الأسلوب التي تقدم به الخدمات المشار إليها

(بطرس حافظ،٢٠٠٩ :٢٧)

وايضاً يوجد **نظام المعلم الاسترشادي**وهو معلم متخصص في التربية الخاصة، يقدم خدماته لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وليس للأطفال أنفسهم، فيقدم لهم الاستشارات التربوية الخاصة بالأنشطة والمهارات وكذلك أساليب القياس اللازمة

(فاروق صادق وحنان زيدان ،٢٠٠٩ :١٠)

كما يوجد نظام الفصل العادي حيث يلتحق الطفل بالفصل الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف، حتى يتمكن كل طفل من أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية متميزة، وقد يقوم بها متعلم متجول أو معلم الفصل العادي وذلك بمساعدة متخصص في هذا المجال، ويسمح بالاهتمام بالمشاكل الفردية عند التدريس، ويؤدي إلى اندماج الأطفال فيما بينهم بشكل أفضل، وإزالة الحواجز بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين، لذا يجب توافر برامج تربوية متنوعة تعتمد على أساليب تعليمية مختلفة لتتلائم مع كافة الأطفال (عادي – غير عادي)

(عبدالعزيز الشخص ،٢٠٠٤ :١٩٨)

أما **الدمج المكاني** عبارة عن اشتراك مؤسسة أو صفوف خاصة ضمن المدرسة العادية، حتى يجتمعوا داخل البناء المدرسي، بينما يكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليبها الخاصة، التي تقدمها لأطفالها حيث يقتصر الاحتكاك بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين، خلال أوقات الراحة وفي الأنشطة الاجتماعية المختلفة مثال معسكر أو رحلات أو أنشطة فنية وذلك بهدف تحقيق التواصل الاجتماعي الفعال بينهم

مروة عمار،٢٠١٠ :٩٨)

أما **الدمج المجتمعي** ويتمثل في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وذلك بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل، حيث يتم إلحاقهم بالعمل في المجالات المختلفة وذلك لتحقيق الهدف الخاص بحقهم في العمل وتكوين أسرة مستقلة

(عبدالباقى عرفه،٢٠٠٨: ١٠٢)

الدمج الجزئي يعني وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في فصول الدراسة العادية لفترة معينة (جزء من اليوم الدراسي)، لتعلم المقررات الأكاديمية ثم ينفصلون لتلقي مساعدات خارجية، وتدريبهم على بعض المهارات لإشباع حاجاتهم ورغباتهم داخل فصولهم أو داخل غرف المصادر

(طارق عبدالرؤوف عامر ،٢٠٠٨ :٩٠)

والدمج الكلي يتضمن إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع الإعاقة، بمدارس وفصول الأطفال الأسوياء طوال الوقت، على أن يتوفر لمعلم الفصل كافة أساليب الدعم والخبرة الفنية، وغرفة مصادر وهي عبارة عن غرفة صفية ملحق بالروضة العادية، ومجهزة بالادوات والاجهزة والأثاث المناسب والألعاب التربوية، ويلتحق بها ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لبرنامج يومي خاص، حيث يلتقي بها المساعدة لتبسيط المفاهيم، ثم يرجع لمتابعة اليوم الدراسي في الفصل العادي

(عفراء ابراهيم،٢٠١٠: ٤١)

وهذا النوع من الدمج (الدمج الكلي) وهو ما سيتم الاعتمادعليه بتلك الدراسة،**مماسبق تري الباحثة** أن الدمج هو محاولة تحقيق المساواه والمشاركة وإتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أسوة بأقرانهم العاديين في المجتمع، وإزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاههم والإبتعاد عن أشكال الخدمات المنعزلة تحت دعوى خصوصية حالة أولئك الأفراد، كما أنه يعترف بالصعوبات التي يواجههاالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنه في الوقت ذاته يطالب بإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم عادية،وتيسير عملية التعلم لهم من خلال غرفة المصادر التي تساعد الى حد كبير في تبسيط المفاهيم، وتيسير عملية التعلم، فالدمج هو عدم عزل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين.

ثالثا: التكيف:-

التكيف عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع المحيط العام للفرد، وهدفها توفير التوازن أو التوافق بين التغييرات التي تطرأ على المحيط، حيث يشمل المحيط العام، المحيط الخارجي الذي يحيط بالشخصية .

(ماجدة موسى، ٢٠١٠، ٤٢١).

أبعاد التكيف الاجتماعي :-

١- البعد الشخصي :يتمتع الشخص بالتكيف الشخصي عندما يكون راضياً عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها، وتتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والرثاء للذات. فالشخص غير المتكيف مع نفسه هو شخص يعاني حرباً تدور رحاها بين جوانب نفسه، وهي حرب تستنفذ قدراً هائلاً من طاقته، من الأجدر استخدامها في مواجهة أعباء الحياة وشدائدها نراه قليل الحيوية، عاجزاً عن المثابرة وبذل الجهد، وعن الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات لا يلبث أن يختل ميزانه ويشوه إدراكه وتفكيره إن أرتطم بمشكلة ما.

(عبدالعاطى فرج على، ٢٠١٥ : ١٣)

ولذلك فإن تغيير معاملة المجتمع للمعاق له أثر كبير على نفسه فزيادة الاهتمام به كمثل الإهمال له، ويؤثر ذلك بشكل كبير عليه، لذا فإن تقبل المعاق باعتباره شخصاً متساوياً مع الآخرين في جماعته سواء في المدرسة - النادي - المصنع....له أثر كبير في التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاق ذاته.

(سلسلة الدراسات الاجتماعية، ١٩٩٦، ١١٢)

٢- البعد الاجتماعي :عندما يملك الشخص القدرة على عقد صلات اجتماعية راضية ومرضية مع من يعاشرونه ويعملون معه، صلات لا يغشاها الاحتكاك والتشكك والشعور بالاضطهاد، ودون أن يشعر برغبة ملحة في استدرار عطفهم عليه، أو طلب المعونة منهم باستمرار يمكن القول بأنه فرد متكيف اجتماعيا. وبالتالي يكون أقدر على ضبط نفسه في الموقف الذي يثير الانفعال لديه، فلا يثور ولا يتهور لأسباب تافهة، ولا يعبر عن انفعالاته بصورة طفيلية فجة. هذا إلى جانب قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لا تتأثر بما تصوره له أفكاره وأوهامه منهم

التكيف النفسي:

ويلجأ إليه الفرد إذا ما اختل توازنه النفسي، إما لعدم إشباع حاجاته، أو لعدم تحقيق أهدافه، بقصد إعادة هذا التوازن الذي يتحقق بإشباع هذه الحاجات أو تحقيق هذه الأهداف ولو حللنا عملية التكيف النفسي، نجد أنها تتم وفق الخطوات الآتية

:أ-وجود دافع أو حاجة تدفع الإنسان إلى هدف خاص

ب-وجود عائق أو محيط يمنع الوصول إلى تحقيق الهدف .

ت-القيام بمحاولات للتغلب على هذا العائق

ث-الوصول إلى الهدف

(اميرة الديب، ٢٠٠٢،٣٧).

يمثل الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ١٢% من اى مجتمع وعادة ما يقاس مستوى تحضر اى امه بمستوى رعايتها لذوى الاحتياجات الخاصة والمرضى والمسنين،مع ذلك فان الرعاية وحدها لا تكفى، اذ لابد من دمج وقبول ذوى الاحتياجات الخاصة خصوصا الاطفال فى جميع مجالات الحياة العملية والاجتماعية،وقد شهدت التربية الخاصة فى جميع دول العالم تغيرات جذرية نحو الاشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة،اذ كان ينظر لهم فى العقود الماضية على انهم اشخاص لابد من عزلهم عن المجتمع فى ملاجئ ومراكز خاصة وهذا امر غير مقبول انسانيا واجتماعيا فقد ادى نظام الفصل الذى كان متبعا فى المدارس الامريكى الى التفكك والتمييز الاجتماعى.

(كمال سالم،٢٠٠٦: ١٨)

ان السوات الماضية شهدت تحولات جذرية فى اتجاهات المجتمعات الانسانية نحو الاعاقة،وكذلك المواقف المتخذة بشان افضل السبل لتربية الاطفال ذوى الاعاقة وتعليمهم ولعل اهم تلك التحولات يتمثل فى النظر الى الاعاقة

بوصفها قضية ترتبط بحقوق الانسان،حيث اكدت المؤتمرات والادبيات العالمية على حق كل انسان فى التعليم وعلى ديموقراطية التعليم وتكافئ الفرص التعليمية والتربية للجميع.

(عبدالعزيز السرطاوى،٢٠١٥ :٣)

الاطفال العاديين وغيرهم من غير العاديين الذين نقوم بفصلهم تعليميا هم فى المستقبل زملاء مجال العمل ، وجيران السكن واصدقاء فى عالمنا الخاص ، والحياة لا يمكن ان تكون فى صورة تجمعات مغلقة على فئة معينة من افراد المجتمع ، وحتى هيأ كل فرد ان يعيش بسلام يلزمنا ان نعلم كل الافراد مع بعضهم بعضا جنبا الى جنب ،وتعد فصول الدمج البيئة التعليمية المناسبة للتعليم واشباع الحاجات الفردية لهؤلاء التلاميذ.

(giangreco,2007: 42)

واطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لهم عدة حقوق على المجتمع الذى يعيشون فيه ، ودمجهم فى المدارس العادية يمثل مظهر من مظاهر مساواتهم بالاخرين فى هذا المجال واكثر المشكلات بين الاطفال العاديين والمعاقين فى فصول الدمج كانت بسبب السخرية والاستهزاء ،والتسلط وعدم المساواه والنبذ الاجتماعى والتعدى على الحقوق وعد العدالة فى بعض المواقف .

(هالة عمر،٢٠١٧: ٢٢)

والطفل المعاق عندما يشترك فى فصول الدمج ويلاقى الترحيب والتقبل من الاطفال العاديين ، فان ذلك يعطيه الشعور بالثقة فى النفس،ويشعر بقيمته فى الحياة ويدرك قدراته وامكانياته فى وقت مبكر ، ويشعره بانتمائه الى افراد المجتمع الذى يعيش فيه.

(سامية احمد شوقى،٢٠١٣ :٥٠ ـ٥١)

والدمج يؤدى الى تغير اتجاهات الطفل العادى نحو الطفل المعاق ويشعره بانه يجب ان يشترك مع الطفل المعاق فى مجالات الانشطة المختلفة باعتباره اخ له فى البشريةوليس بكائن غريب عنه،وان عليه واجبا نحو مساعدته وتنمية قدراته،ومشاركته فى الاعمال المختلفة ،بل والاستفاده منه فى الاعمال التى يجيدها ربما يتفوق فيها على كثير من الاطفال العاديين.

(سهير محمد سلامة ،٢٠٠٢ :٢٣٧)

ان سلوك الاطفال فى مرحلة الرياض يميل الى التجمع ، واللعب الجماعى والمشاركة الجماعية الفعالة فى النشاطات التى يكلفون بها،مما يعنى ان المعتقدات الفكرية التى لم يكتسبها الاطفال بعد ، من خلال سلسلة العمليات التربوية والتنشئة فى الاسرة والمجتمع تؤثر بشكل او باخر فى وجود فجوات عدم تقبل الاخر،والتفاعل مع الاخرين المخالفين سواء فى الصحة او الاعاقة او العادات او التقاليد،لابد وان نغرسها ،وننميها فى الاطفال الصغار،وفى عمر مبكر جدا ،كى نضمن انشاء جيل يساهم مساهمة بناءه فى خدمة مجتمعه الكبير.

(محمد عبدالحميد،٢٠٠٣)

ويشر جمال الخطيب (٢٠٠٨)الى ان الاطفال العاديين يستفيدون من التعليم مع الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ويتعرفون عليهم بشكل افضل ، وبالتالى فان الاطفال يحققون تحصيلا اكاديميا اعلى من خلال ارتفاع سقف التوقعات فى الصف العادى ، وكذلك الامر فان بقاء الطفل ذو الاحتياجات الخاصة قريبا من الاطفال العاديين يزيد من فرصة تعلم المهارات الاجتماعية .

واكد فريمان على فعالية بيئة التعليم فى تحسين مستوى التحصيل الاكاديمى والسلوك الاجتماعى للاطفال المدمجين مقارنة مع اؤلئك الملتحقين فى مدارس التربية الخاصة واوضحت نتائج الدراسة اهمية استخدام طرق تعليم وادوات تعليمية مناسبة ومتخصصة فى الاحتياجات الخاصة وذلك لززيادة فعالية التعليم فى بيئة الدمج .

(freeman,2000)

ولما كانت حقيقة قبول الاخر تربية مستمرة ،كان لابد للروضة ان تحافظ على كيان تلك التربية وتنميتها بين اطفالها ومن ثم تنشئة الاطفال وتشريبهم منذ الصغر قيم التسامح وتعليمهم الوار وادابه وقبول الراى الاخر مهما اختلف وتباين، وتعزيز النزعة الانسانية لدى الاطفال وغرس وتنمية روح التصالح والتناغم مع ايقاع الحياة فى المجتمع،وتعزيز اخلاقيات المحبة والتعاطف مع الكائنات الحية كافة والشفقة عليها،وتدريب المشاعر والاحاسيس على القيم الانسانية والتسامحية النبيلة.

(زينب على ،٢٠١٦ : ٥٧)

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث من جميع الأطفال **وعددهم (١١٦)** طفل وطفلة الملحقين بروضة مدرسة اللواء عمر سليمان الرسمية المتميزة لغات بإدارة بولاق الدكرور المستوى الثانى **وقد تم إختيار العينة بصورة عمدية من الأطفال الذين يتوافر فيهم الشروط التالية** :

- تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات.
- أن يكونوا من الملتحقين بروضة مدرسة اللواء عمر سليمان المتميزة لغات إدارة بولاق الدكرور.

وبذلك بلغ عدد الأطفال ممن يتوافر فيهم الشروط السابقة ٦٦ طفل وطفلة مدمج بينهم أطفال ذوى اعاقة عقلية بسيطة وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات ،

وتم تقسيم افراد العينة على مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة بالتساوى ،واشتملت المجموعة التجريبية على ٣٠ طفل عادى و ٣ اطفال من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة ، تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠ – ٧٥)، واشتملت المجموعة الضابطة على ٣٠ طفل عادى و ٣ اطفال من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠-٧٥)وجميعهم فى عمر زمنى ٥ – ٦ سنوات.

تجانس العينة

١-من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)
التجانس بين الأطفال
من حيث العمر الزمنى و الذكاء
ن = ٦٦

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى	٣.٨٦٧٠.٢	غير دالة	٣	١١.٣	٧.٨
الذكاء	٤.١	غير دالة	٢	٩.٢	٦

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث التكيف كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)
التجانس بين الأطفال فى القياس القبلى
من حيث التكيف
ن=٦٦

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
التكيف لدى الاطفال	٧.٢	غير دالة	٥	١٥.١	١١.١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث التكيف.

التحقق من التكافؤ بين عينة البحث:-

تم إيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي من حيث الذكاء والعمر الزمنى كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث الذكاء

ن = ٦٦

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٣		المجموعة الضابطة ن= ٣٣		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الذكاء	١٠.٣١	٣.٠٨	١٠٠.٦	٤.٩٦	١.٤٥	غير دالة	-
العمر الزمنى	٦٦.٨	٢.٦	٦٦.٢	٢.٧	٠.٧١	غير دالة	-

ت= ٢.٤٢عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٨ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث الذكاء والعمر الزمنى مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

كما تم إيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل التطبيق من حيث تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

ن =٦٦

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٣		المجموعة الضابطة ن= ٣٣		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين	١٧.٢	٢.٣	١٦.٠٥	٢.٩	١.٤٢	غير دالة	-

ت= ٢.٤٢عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٨ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا: أدوات البحث:

ادوات جمع بيانات

- اختبار الذكاء لإجلال سري. **(إعداد إجلال سري ١٩٨٨) محلق(١)**

ادوات قياس

- مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين(إعداد الباحثة) ملحق (٢)

ادوات معالجة بيانات

- برنامج أنشطة تفاعلية لتنمية التكيف للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين(إعداد الباحثة).ملحق(٣)

أولا:- اختبار الذكاء لإجلال محمد سري:

تم استخدام اختبار إجلال سري للذكاء وذلك لاختيار أفراد عينة البحث ممن تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٩٥ -١١٥) درجة ذكاء وذلك لكل من أفراد العينة التجريبية والضابطة.

مبررات اختيار الاختبار:

لقد تم اختيار هذا الاختبار للأسباب التالية:

١- له معاملات صدق وثبات عالية.

٢- مناسبة لطفل الروضة.

٣- سهولة تطبيقه وتقدير نسبة الذكاء بسهولة كما يلي:

- يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية.
- يحسب العمر الزمني للطفل (بالشهور).
- تحسب نسبة الذكاء بالمعادلة الآتية.

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times ١٠٠$$

(إجلال محمد سري، ١٩٨٨)

- المعاملات الاحصائية لمقياس إجلال سري للذكاء:

تم حساب صدق وثبات الاختبار كما يلي:

أ- صدق الاختبار:

- استخدمت "إجلال سري" صدق المحك باستخدام اختبار (ستانفورد بينيه) للذكاء وكان معامل الصدق (٠.٦٥) وقد قامت (نجلاء محمد، ٢٠٠٥) بالتأكد من صدق الاختبار لعرضه على عدد من المحكمين حيث أفادو بصلاحيته للتطبيق على عينة البحث.

ب- ثبات الاختبار:

استخدمت "إجلال سري" طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته، حيث تم تطبيقه على عينة تتكون من خمسين طفلاً وطفلة من الصف الأول الابتدائي، وتم إعادة التطبيق على نفس الأفراد بعد أسبوعين وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٧١) وللتأكد من ثبات الاختبار وصلاحيته لرياض الأطفال قامت (نجلاء محمد، ٢٠٠٥) بتطبيق الاختبار على عينة من فصول رياض الأطفال مكونة من ٦٠ طفلاً وطفلة، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين حيث كانت قيمة الثبات (٠,٩٧) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثباته.

ثانيا:- مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.(إعداد الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:

قياس مدى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

ب- خطوات تصميم المقياس:

- الاطلاع على بحوث ودراسات سابقة ومراجع عربية وأجنبية ترتبط بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده ومنها ما يلي: سميرة ابو الحسن (١٩٩٦)،أسماء كمال عبدالوهاب (٢٠١٤)،يوسف محمد عبدالله (٢٠١٢) الذى صمم مقياس لبعض المهارات الاجتماعية لدى المدمجين ،ايمان مصطفى احمد (٢٠١٦)حيث هدف البحث الى اعداد مقياس لتحسين التقبل وقد استفادت الباحثة منه فى اعداد المقياس وطريقة قياسه.

- الاطلاع على مقاييس تم الاستفادة منها والاستعانة بها في تصميم المقياس وبنوده مثل مقياس Beek للاكتئاب إعداد: غريب عبدالفتاح غريب (٢٠٠٠) ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٣) ، مقياس الرضا عن الحياة للكبار إعداد أمانى عبد المقصود (٢٠١٤)

وقد استفادت الباحثة من المقاييس السابقة في تحديد بعض عبارات المقياس ،وتصميم المقياس بحيث يكون مصور لتيسير فهم الأطفال وتبسيط العبارات حتى يتناسب مع عينة البحث.

- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد تم عرض استمارة رأي الاساتذة المحكمين لتحديد أبعاد تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المحكمين للتاكد من صلاحيته لقياس ما وضع من اجله واحتوت الصورة النهائية على ١٥ بند وتراوحت نسبة الاتفاق بين الأساتذة المحكمين على تلك البنود ما بين (٩٠%-١٠٠%).

جدول رقم (٥)

النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على بنود مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

م	البنود	النسبة المئوية
١	اذا قابلت زميلك المعاق/العادى (تلعب معه،تتركه وتغادر،لاتهتم به)	%٩٠
٢	اذا رايت زميلك يتنمر على شخص ماذا تفعل؟	%١٠٠
٣	ماذا تفعل عندما يطلب منك زميلك العادى / المعاق شئ	%٩٠
٤	عندما يجلسس بجوارك طفل عادى / معاق (تجلس بجانبه،تتركه وتغادر، لا تهتم بوجوده)	%١٠٠
٥	ماذا تفعل عدما يتحدث معك زميلك المعاق/ العادى	%٩٥
٦	ماذا تفعل عندما تشترك مع زميلك المعاق/العادى فى النشاط	%٩٠
٧	ماذا تفعل عندما يعطيك زميلك المعاق /العادى هدية او شئ	%٩٠
٨	ماذا تشعر عندما تقابل زميلك المعاق/العادى	%٩٥
٩	ماذا تفعل لو رايت زميلك يضرب طفل اخر	%١٠٠
١٠	ماذا تفعل لو رايت زميلك يضايق شخص عادى/معاق	%١٠٠
١١	ماذا تفعل لو رايت زميلك يذكر عيوب شخص معاق/عادى	%٩٥
١٢	عندما يستخدم زميلك المعاق/العادى ادواتك(تتقبل ذلك،ترفض بشده،تاخذها منه)	%٩٠
١٣	عندما ترى شخص معاق/عادى (لا تتعامل معه،تعامله برفق،تنبذه بالالفاظ)	%٩٥
١٤	عندما يكون معك فى الفريق شخص مختلف(تتعامل معه،لا تتعامل معه،لا تهتم به)	%٩٠
١٥	عندما تشجع المعلمة طفل عادى/معاق (تشعر بضيق،لا تهتم،تشجعه انت ايضا)	%٩٠

وقد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود المقياس وعلى بعض التعديلات التي التزمت بها الباحثة.

وبالنسبة للصياغة فقد اتفق جميع المحكمين على العبارات مع تعديل بعض منها وإعادة صياغتها مرة أخرى، وعلى بعض التعديلات في بعض العبارات والتي التزمت الباحثة بها في بنود المقياس وكانت التعديلات كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٦)

التعديلات فى بعض العبارات على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	يشتم الاطفال المدمجين	اذا رايت زميلك يتنمر على شخص ماذا تفعل؟
١٢	لا يشارك ادواته مع الاطفال المدجين	عندما يستخدم زميلك المعاق/العادى ادواتك(تتقبل ذلك،ترفض بشده،تاخذها منه)
١٤	لا يتعامل مع الاشخاص المختلفين فى الفريق	عندما يكون معك فى الفريق شخص مختلف(تتعامل معه،لا تتعامل معه،لا تهتم به)

ج- وصف المقياس:

احتوى مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين على (١٥) بند وبعد الالتزام بالتعديلات السابق ذكرها.

- زمن تطبيق **المقياس**:

تم حساب زمن المقياس الذي استغرقه الاطفال في التجربة الاستطلاعية على أساس متوسط زمن إجابات الاطفال على المقياس باستخدام المعادلة التالية.

$$\text{زمن المقياس:} \quad \frac{\text{زمن أسرع طفل في الإجابة + زمن انتهاء أبطأ طفل في الإجابة}}{٢}$$

وقد تم التوصل إلى أن زمن مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين هو ١٥ دقيقة

د- تعليمات المقياس:

١- تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات بصوت واضح وبلغة عامية بسيطة يسهل فهمها.
٢- تطلب الباحثة من الطفل الإجابة على السؤال عن طريق اختيار صورة واحدة من الصور التي تعبر عن رأيه.

هـ - تصحيح المقياس:

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل على ٣ درجات.
- في حالة التردد فى الإجابة الطفل ثم الاجابة الصحيحة يحصل على ٢ درجة.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس هى (٤٥) والصغرى هى (١٥) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

تم ايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفل.

أولا معاملات الصدق

تم الاعتماد على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد المقياس على صدق المحكمين والصدق العاملى.

صدق المحكمين

تم عرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية وتراوحت معاملات الاتفاق " بين ٠.٩٨ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات. lawsheللمحكمين بمعادلة لاوش "

الصدق العاملى

تم تحليل المكونات الأساسية لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفل ،و أسفرت نتائج التحليل العاملي على ان الجذر الكامن لها بين (١.٦ – ١.٢٢) وهى دالة إحصائيًا حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٧)التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٧)
التشبعات الخاصة بمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

رقم البند	البنود	التشبعات
١	اذا قابلت زميلك المعاق/العادى (تلعب معه،تتركه وتغادر،لاتهتم به)	٠.٤٤
٢	اذا رايت زميلك يتنمر على شخص ماذا تفعل؟	٠.٤٢
٣	ماذا تفعل عندما يطلب منك زميلك العادى / المعاق شئ	٠.٤١
٤	عندما يجلسس بجوارك طفل عادى / معاق (تجلس بجانبه،تتركه وتغادر، لا تهتم بوجوده)	٠.٤٣
٥	ماذا تفعل عدما يتحدث معك زميلك المعاق/ العادى	٠.٣٩
٦	ماذا تفعل عندما تشترك مع زميلك المعاق/العادى فى النشاط	٠.٣٨
٧	ماذا تفعل عندما يعطيك زميلك المعاق /العادى هدية او شئ	٠.٣٦
٨	ماذا تشعر عندما تقابل زميلك المعاق/العادى	٠.٣٥
٩	ماذا تفعل لو رايت زميلك يضرب طفل اخر	٠.٣٥
١٠	ماذا تفعل لو رايت زميلك يضايق شخص عادى/معاق	٠.٣٤
١١	ماذا تفعل لو رايت زميلك يذكر عيوب شخص معاق/عادى	٠.٣٩
١٢	عندما يستخدم زميلك المعاق/العادى ادواتك(تتقبل ذلك،ترفض بشده،تاخذها منه)	٠.٣٦
١٣	عندما ترى شخص معاق/عادى (لا تتعامل معه،تعامله برفق،تنبذه بالالفاظ)	٠.٣٨
١٤	عندما يكون معك فى الفريق شخص مختلف(تتعامل معه،لا تتعامل معه،لا تهتم به)	٠.٤١
١٥	عندما تشجع المعلمة طفل عادى/معاق (تشعر بضيق،لا تهتم،تشجعه انت ايضا)	٠.٤٠
الجزر الكامن		١.٦

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

أحد مواقف المقياس:-

ماذا تفعل عندما تشترك مع زميلك المعاق/العادى فى النشاط

تشترك مع زملائك فى النشاط

تؤدى النشاط بمفردك

تترك زملاءك ولا تشترك فى النشاط

ثانيا : معاملات الثبات

تم الاعتماد على إيجاد معاملات الثبات لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بإيجاد معامل الفا بطريقة كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفل كما يتضح فى جدول (8)

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بطريقة الفا – كرونباخ

ن=١٠٠

م	البنود	معامل الثبات (الفا)
١	اذا قابلت زميلك المعاق/العادى (تلعب معه،تتركه وتغادر،لاتهتم به)	٠.٩٠
٢	اذا رايت زميلك يتنمر على شخص ماذا تفعل؟	٠.٨٩
٣	ماذا تفعل عندما يطلب منك زميلك العادى / المعاق شئ	٠.٨٥
٤	عندما يجلسس بجوارك طفل عادى / معاق (تجلس بجانبه،تتركه وتغادر، لا تهتم بوجوده)	٠.٨٣
٥	ماذا تفعل عدما يتحدث معك زميلك المعاق/ العادى	٠.٩١
٦	ماذا تفعل عندما تشترك مع زميلك المعاق/العادى فى النشاط	٠.٩٠
٧	ماذا تفعل عندما يعطيك زميلك المعاق /العادى هدية او شئ	٠.٨٩
٨	ماذا تشعر عندما تقابل زميلك المعاق/العادى	٠.٩٠
٩	ماذا تفعل لو رايت زميلك يضرب طفل اخر	٠.٨٨
١٠	ماذا تفعل لو رايت زميلك يضايق شخص عادى/معاق	٠.٨٩
١١	ماذا تفعل لو رايت زميلك يذكر عيوب شخص معاق/عادى	٠.٨٩
١٢	عندما يستخدم زميلك المعاق/العادى ادواتك(تتقبل ذلك،ترفض بشده،تاخذها منه)	٠.٩٠
١٣	عندما ترى شخص معاق/عادى (لا تتعامل معه،تعامله برفق،تنبذه بالالفاظ)	٠.٩١
١٤	عندما يكون معك فى الفريق شخص مختلف(تتعامل معه،لا تتعامل معه،لا تهتم به)	٠.٨٨
١٥	عندما تشجع المعلمة طفل عادى/معاق (تشعر بضيق،لا تهتم،تشجعه انت ايضا)	٠.٨٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

التجربة الاستطلاعية لادوات البحث:-

قامت الباحثة باجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس لقياس ما وضع من اجله، وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٥٠ طفل من نفس المجتمع ومن غير عينة البحث الأساسية وقد هدفت الباحثة من اجرائها التجربة الاستطلاعية ما يلى:

-معرفة مدى ملائمة المقياس المستخدم.

-التحقق من ملائمة البنود والمفردات.

-تحديد مستوى الزمن اللازم لتطبيق المقياس

ثالثا:- برنامج أنشطة تفاعلية لتنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

أ- برنامج انشطة تفاعلية:

هو عبارة عن مجموعة مخططة من الأنشطة التفاعلية المتنوعة(الموسيقية – الحركية – الفنية – الدرامية – المسرحية – اللغوية) التى يمارسها الطفل تعتمد على تفاعل الطفل الفعال والايجابى فى المواقف المختلفة وتساعد على تنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين، بحيث تتناسب تلك الأنشطة مع خصائص وقدرات الأطفال والذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بغرض تنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

ب- الفلسفة العامة للبرنامج:

تشتق فلسفة البرنامج من الآتي:

١- فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فقيم المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه أطفاله من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة ناجحة غنية بالخبرات التي تساعدهم في بناء مجتمعهم ، وما اجمعت عليه الفلسفات التربوية بين اهمية اعداد الطفل ليكون فعال،قوى الشخصية،قادر على تحدى الصعاب،متقبل للحياة،متكيف مع البيئة والمجتمع

٢- آراء فلاسفة التربية وعلم النفس في أهمية تنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين وذلك لتنمية مهاراته المختلفة ودمج الطفل فى المجتمع.

٣- نظرية التعلم الاجتماعي:

قد اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية التعلم الاجتماعى لبندورا وذلك عن طريق الانشطة التى تعتمد على التقليد.

تركز هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والسياق والظروف الاجتماعية في حدوث التعلم، ويعني ذلك أن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي وقد ثبت للكثير من الناس أن الأنماط السلوكية والاجتماعية وغيرها يتم اكتسابها من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة، واهتم باندورا بالتمييز بين اكتساب استجابات المحاكاة وأدائها دون أن يتم تحديد وتحليل الآليات اللازمة للتعليم بالملاحظة (التعلم) ويمكن شرح ذلك بكون العوامل الشخصية والعوامل البيئية غير الاجتماعية تتفاعل فيما بينها، حيث يصبح كل عامل محددًا للآخر، ويرى باندورا أن القوة في السلوك التفاعلي، تتميز بالنسبية حيث يمكن أن تتغير تبعًا لتغير العوامل البيئية، كما يحدد بندورا السلوك الاجتماعي بكونه يميل دومًا إلى التعميم وإلى الثبات لمدة زمنية غير محدودة.

(سهير كامل احمد،٢٠١٠ : ٢٦٣ – ٢٨٨)

بالإشارة إلى ما سبق اعتمدت فلسفة البرنامج على الآتي:

- اعتبار الطفل هو محور العملية التعليمية.
- الاعتماد على التفاعل الاجتماعي لطبيعة البرنامج.
- تبسيط المفاهيم والاعتماد على الأنشطة الجذابة التي تتواءم مع خصائص الطفل وقدراته.
- الاستعانة بالوسائل المتنوعة والخامات المتعددة مما يعطي اثراء للبرنامج ويتيح فرصة اختيار الطفل لما يحب.
- التنوع في استخدام طرق التعليم والاستعانة ببعض الاستراتيجيات مثل الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني وحل المشكلات.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة وآمنة للأطفال.
- استخدام أساليب تعزيز مختلفة ومصاحبة لأداء الأطفال في الأنشطة التعليمية.
- التفاعل مع البيئة والأشخاص المتواجدين في بيئة الطفل.

ج- أسس وضع البرنامج:

- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص نمو الطفل وتتناسب مع ميوله وقدراته واحتياجاته.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة متنوعة وجذابه للطفل.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة تفاعلية مختلفة توفر فرص نمو المهارات.
- تتوافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانيات المادية وكذلك بالنسبة للأطفال.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم.
- أن يتضمن البرنامج أنشطة توفر فرص التفاعل والاندماج مع البيئة المحيطة وتكون مبسطة وسهلة ترسخ المعلومات لدى الطفل.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة تكسب الطفل تقبل الاخرين.
- أن يتضمن البرنامج أنشطة تنمي لدى الطفل تقبل ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ان يحتوى البرنامج على انشطة تنمى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين .

د- خطوات إعداد البرنامج:

١- تحديد الأهداف التربوية للبرنامج:

يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج، والهدف عبارة عن صياغة تعبر عن ما سوف يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه للخبرة التعليمية، وهذا يعني وصفًا للأداء المتوقع والتغيرات المراد إحداثها بالطفل نتيجة اكتسابه لخبرة تعليمية، فالأهداف بمثابة المعايير التي في ضوئها يتم اختيار المحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

ويهدف البرنامج الى تنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

وينبثق من الهدف العام عدة اهداف كالتالى

١- تدريب الطفل على تقبل نفسه والاخرين اثناء تفاعله معهم.

٢- تدريب الطفل على مساعده زملائه فى المواقف المختلفة.

٣- اكتساب الطفل مهارة التعاون ومساعده الاخرين.

٤- تنمية التواصل الاجتماعى من خلال بعض المواقف التى تدعم القواعد الاجتماعية.
٥- تبسيط المفاهيم لتيسير تنمية بعض المعارف لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.
٦- تدريب طفل الدمج على التكيف مع الاخرين فى مجتمعه.

٢- محتوى البرنامج :

لإعداد محتوى البرنامج تم اتباع الخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بتحديد خصائص الاطفال العاديين والاطفال المدمجين فى الروضة بحيث تتناسب الانشطة مع قدراتهم واحتياجاتهم.
٢- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت خصائص الأنشطة التفاعلية والتحفيز الملائم لها. منها منال الهنيدي (٢٠٠٦)،Kanareff, Rita (2002)
٣- تحديد الحاجات النفسية والتربوية التى يحتاجها اطفال الروضة والاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.
٤- التنسيق بين إدارة الروضة ، لاختيار الوقت المناسب.

وبذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج أنشطة تفاعلية لتنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين مع الاطفال العاديين فى الروضة بحيث اشتمل على (٣٦) لقاء.

٣- أنشطة البرنامج :-

وقامت الباحثة بتنظيم انشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل الى الصعب ،وقامت بتطبيق الانشطة بواقع نشاطين فى اليوم الواحد ،ومراعاة ملاءمتها لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث،وعمل راحة بينية اذا تطلب الامر لذلك كما راعت الباحثة ان تكون الانشطة مشوقه وجذابة ومحببة للطفل.

وفيما يلى نموذج من انشطة البرنامج

نوع النشاط :- علمى

- **اسم النشاط :- انا مختلف** تقبل الاختلاف
- عدم التمييز بين الاطفال .
- دعم الاخر
- عدم التنمر

الهدف العام للنشاط :- تنمية قدرة الطفل على تقبل الاخرين وعدم التمييز

- الهدف المعرفى :-ان يتعرف الطفل ان لكل منا صفات وخصائص تميزه.
- الهدف الوجدانى :- ان يشارك الطفل الباحثة وزملائه فى النشاط.
- الهدف المهارى :- أن يركب الطفل ملامحه وصفاته على المجسم.

الزمن :- ٣٠ دقيقة

المكان :- داخل قاعة التدريب

الوسيلة المستخدمة :- مجسم لجسم الانسان – عيون – شعر – ملابس – لاصق – كتاب تفاعلى

الاستراتيجية المستخدمة:- النمذجة والمحاكاة – حوار ومناقشة

شرح النشاط :-

- تقوم الباحثة بعرض قصة ماريا والتى تعبر عن دعم ذوى الاحتياجات الخاصة للاطفال، ثم تناقش الاطفال فى احداث القصة (ما الهدف من القصة؟ ما رايكم فى تصرف ماريا مع زميلها؟ ماذا تفعل لو كنت مكان ماريا؟)

- تعرض الباحثة على الاطفال مختلفة لاشخاص مختلفين من له شعر اصفر ومن له شعر اسود ومن له شعر بنى وتوضح لهم اننا كلنا مختلفون كلنا متميزون، وان كل شخص مختلف متميز وله صفات عن الاخر.
- تضع الباحثة مجسم لجسم الانسان وتطلب من احد الاطفال ان يقوم بتركيب اعضاء جسمه بما يتناسب مع صفاته الشخصية.
- تطلب الباحثة من طفل من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة ان يقلد زملائه ويقوم بتركيب صفات جسمه على االمجسم
- تكرر الباحثة ما سبق مع الاطفال الباقيين وتشجعم على ذكر خصائصهم
- تطلب الباحثة من احد الاطفال ان يساعد زميله المدمج فى تركيب المجسم وتشجعهم .

التقييم:- تسال الباحثة الاطفال عن الافادة من النشاط ؟ تسال الباحثة هل جميعنا متشابهون؟
تطلب الباحثة منن الاطفال رسم صورة تعبر عن نفسه وسماتته الشخصية .

٤ـ الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

وقد راعت الباحثة عند اختيارها للأدوات والوسائل المعينة أن تتناسب مع خصائص الأطفال وقدراتهم، واستعانت بألالوان المختلفة ومواد لاصقة وأقطان وأوراق ملونة وخامات البيئة المختلفة ومجسمات وكتب تفاعلية وبطاقات وغيرها من الأدوات مع مراعاة أن يتوافر في الأدوات والوسائل المستخدمة عدة شروط مثل:

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- تحقق الوسيلة الهدف الذي وضعت من أجله.
- وضع الوسيلة في مكان يسهل للطفل الوصول إليه.
- الإخراج الجيد للوسيلة.
- أن تكون الوسيلة آمنة.

٦- وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأهداف، ويقصد به العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، وكذلك نقاط القوة والضعف، ويتصف التقويم الجيد بمجموعة من المعايير الهامة وهي:

- أن يشتمل على كل أنواع الأهداف التعليمية ومستوياتها وكل عناصر العملية التعليمية.
- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوعة.
- أن يكون التقويم متكاملاً فيما بين الوسائل المستخدمة فيه.
- أن يتم التقويم بطريقة تعاونية، ويشارك فيه كل من يؤثر ويتأثر بالعملية التربوية.
- أن ينسق التقويم ويرتبط بالأهداف المحددة.
- أن يكون وظيفيًا يستفاد منه في العميلة التعليمية.
- أن يراعي التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.

(ابتهاج محمود طلبة،٢٠١٢ :١١١)

التقويم في البرنامج الحالي أخذ صورًا متعددة هي:

١- تقويم قبلى: للتعرف على مدى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين قبل البدء فى البرنامج من خلال تطبيق المقياس الذى يقيس ذلك،ويستخدم هذها المقياس نفسه بعد تطبيق البرنامج.

٢- تقويم مصاحب: وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم من هذا النوع من التقويم من خلال:

- ملاحظة سلوك الطفل أثناء تأدية الأنشطة والتعرف على نقاط القوى والضعف ومحاولة التغلب عليها.
- تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد أداء النشاط تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية أو جماعية.

٣- تقويم بعدي: من خلال إعادة تطبيق مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى التقدير الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة باتباع الاجراءات التالية:-

- تم اخذ الموافقات الادارية اللازمة لاجراءات البحث

تم اختيار روضة اللواء عمر سليمان المتميزة لغات بولاق الدكرور التعليمية بصورة عمدية نظرا لما يلى:-

١- عمل الباحثة معلمة رياض اطفال فى الروضة والذى بدوره ساعدها على تطبيق البحث.

٢- تواجد عدد من الاطفال المدمجين فى الروضة والذى بدوره يساعد الباحثة على على القيام بتطبيق البحث.

٣- ثم عرض البرنامج على ادارة الروضة والمشرفين وابدو استعدادهم مع الباحثة فى تهيئة الظروف لتطبيق البرنامج.

- تحديد المرحلة العمرية التى سيطبق عليها البحث وهى الاطفال من ٥-٦ سنوات
- ثم اعداد ادوات البحث.
- تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الاساسية.
- ثم حساب المعاملات الاحصائية للاستبانة(الصدق – الثبات)
- تم تحديد عينة البحث الاساسية
- تم اجراء القياس القبلى على عينة البحث الاساسية .
- تم تطبيق برنامج انشطة تفاعلية لتنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى ٤ اسابيع على عينة البحث الاساسية بواقع ٥ ايام اسبوعيا، بحيث تكون مجموعة انشطة اليوم الواحد مدتها ساعتين ، وقد وصل عدد ايام التطبيق ١٨ يوم داخل الروضة بواقع ٣٦ ساعة.
- تم اجراء التطبيق البعدى لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين على عينة البحث الاساسية.
- تم اجراء التطبيق التتبعى لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين على عينة البحث.
- تم اجراء المقارنات الاحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلى والبعدى لافراد عينة البحث لمعرفة اثر البرنامج.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة.

جدول (٩)
البرنامج الزمني لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
التجربة الاستطلاعية	معرفة مدى ملازمة أدوات البحث للتطبيق (المقياس - البرنامج) معرفة زمن تطبيق المقياس. وتدريب الأيدي المساعدة	٥٠ طفلاً وطفلة خارج عينة البحث الأساسية.	روضة مدرسة اللواء عمر سليمان الرسمية المتميزة لغات	الأحد ١٠/١٧/ ٢٠٢١	الخميس ٢٠٢١/١٠/٢١
القياس القبلي	إجراءات القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس وتكافؤ العينة في متغيرات البحث وتحديد أطفال كل من المجموعة التجريبية والضابطة	٦٦ طفلا وطفلة عينة البحث	روضة مدرسة اللواء عمر سليمان الرسمية المتميزة لغات	الأربعاء ١٠/٢٤/ ٢٠٢١	الأحد ١٠/٢٨/ ٢٠٢١
تطبيق البرنامج	تنفيذ المجموعة التجريبية لبرنامج البحث (برنامج انشطة تفاعلية لتنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين مع الاطفال العاديين في الروضة)	٣٣ طفلا وطفلة (عينة البحث) المجموعة التجريبية	داخل وخارج قاعة النشاط	الاحد ١٠/٣١/ ٢٠٢١	الخميس ١١/٢٥/ ٢٠٢١
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تنفيذ وتطبيقه. (برنامج انشطة تفاعلية لتنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين)	٦٦ طفلاً وطفلة عينة البحث ٣٣ طفلاً مجموعة طابة و ٣٣ طفلاً مجموعة تجريبية	حجرة النشاط	الحد ١١/٢٨/ ٢٠٢١	الخميس ٢٠٢١/١٢/٢
القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تطبيق البرنامج.	٦٦ طفلاً عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)	حجرة النشاط	الأحد ٢٠٢٢/١/٢	الثلاثاء ٢٠٢٢/١/٦

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

١- اختيار كا٢ لحساب تجانس العينة.

٢- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
٣- (ألفا) بطريقة كرونباخ لحساب معامل الثبات.
٤- اختيار التحليل العاملي بطريقة فاريمكس Varimax
٥- اختيار T.test لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات درجات الأطفال .
٦- اختبار ويلكسون Wil coxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب الدرجات.

عرض وتفسير النتائج

يعرض فى هذا الجزء النتائج التى تم التوصل اليها فى البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقه المرتبطة بموضوع البحث تبعا للفروض المحدده.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:-

الفرض الاول:-

للتحقق من صحة الفرض الاول والذى ينص على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التكيف للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة التفاعلية لصالح القياس البعدى .

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات الأطفال قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة تفاعلية وبعد التعرض له على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين كما يتضح فى جدول (١٠)

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة تفاعلية وبعد التعرض له على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

ن = ٣٣

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الدرجة الكلية	٤٥.٦٣	٥.٠٧	٤٩.٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١
ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مسنوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات الأطفال قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة تفاعلية وبعد التعرض له على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى اتجاه القياس البعدى.

تفسير الفرض الاول:-

يرجع تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى إلى:

- الأثر الإيجابى لبرنامج الدراسة والذى ضم مجموعة أنشطة تفاعلية مختلفة وقد تم تقديم هذه الانشطة من خلال البرنامج والذى كان له أكبر الأثر فى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين وهذا يتفق مع دراسات عديده منها دراسة (فالنتينا الصايغ، ٢٠٠٨)،حيث اثبتت هذه الدراسة فاعلية الانشطة التفاعلية فى بناء شخصية الطفل والحد من المشكلات النمائية التى يقابلها.

- تدعيم الباحثة للأطفال ماديا أو معنويا وتشجيعهم باستمرار لذلك كان لدى الأطفال رغبة حقيقية فى الاشتراك فى الأنشطة المختلفة الموجودة داخل البرنامج.

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة تفاعلية وبعد التعرض له على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

شكل (١)

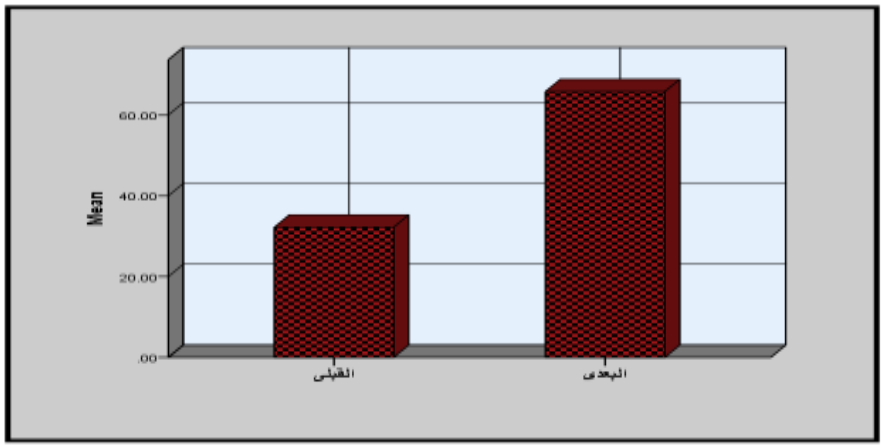

الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة تفاعلية وبعد التعرض له على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين .

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة تفاعلية وبعد التعرض له على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة تفاعلية وبعد التعرض له على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين .

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
الدرجة الكلية	**٤٩.١٣**	**٩٤.٧**	**%٤٨.١**

- **مما سبق يتضح أن نسبة التحسن فى متوسط القياس البعدى أعلى من نسبة التحسن فى متوسط القياس القبلى.** وكانت الدرجة الكلية بين متوسط القياس القبلى والبعدى على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين (٤٨,١%)

الفرض الثانى:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية التكيف لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج كما يتضح فى جدول (١٢)

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١=١٥		المجموعة الضابطة ن٢= ١٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الدرجة الكلية	١٣٠.٦٦	٣.٧٥	٥٦.١٣	٢.٠٦	٦٧.٣٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج قائم على بعض الأنشطة التفاعلية لتكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتيجة الفرض الثانى:-

يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين عن المجموعة الضابطة وذلك:-

١- تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج أنشطة تفاعلية والذى تتضمن مهارات مختلفة

٢- تنظيم أنشطة البرنامج وتبسيطها بما يتناسب مع مستوى القدرات العقلية للأطفال العاديين والمدمجين وتنوع الأنشطة ما بين أنشطة تتضمن حركة ودراما و غناء وموسيقى ولعب وفك وتركيب و قصص إلكترونية وقصص مصورة وقصص من خلال مسرح العرائس وتمثيل وأنشطة داخل وخارج القاعة.

كل ذلك كان له أكبر الأثر فى تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة والتى لم تتعرض لبرنامج الأنشطة التفاعلية.

مما سبق يشير إلى تحقق صحة الفرض الثالث فى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث

التحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس التكيف للأطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تعرضهم للبرنامج.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج أنشطة تفاعلية على على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج أنشطة تفاعلية على استبانة مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

ن = ٣٣

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الدرجة الكلية	٠.١٦٦	٠.٦٩٨	١.٣٠٦	غير دالة	ـــــ

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج أنشطة تفاعلية على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين

تفسير نتيجة الفرض الثالث:-

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

نتائج البحث:-

فيما سبق كان عرضا لنتائج الدراسة كما وكيفا، حيث أوضحت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الانشطة التفاعلية فى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين وقد بينت نتائج الدراسة مايلى:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تعرضهم للبرنامج لصالح القياس البعدى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين بعد تعرضهم للبرنامج.

الاستخلاصات:-

فى ضوء النتائج تم استخلاص ما يلى:-

١- استخدام برنامج الانشطة الفنية كان له أثر إيجابى وفعال فى تنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

٢- استخدام التعزيز المستمر لتدعيم أداء الأطفال كان له أثر فعال فى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

٣- الابتعاد عن الطريقة التقليدية فى تعليم الأطفال كان له دور إيجابى فى العملية التعليمية.

٤- إشراك الأطفال فى المواقف التعليمية مع مراعاه خصائصهم ومتطلباتهم واحتياجاتهم وقدراتهم وميولهم مما زاد من إقبال الأطفال على التعلم،وساهم بشكل كبير فى اكتساب المعرفة والمعلومات بصورة مشوقة.

٥- معدل تقدم أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى أعلى من معدل تقدمهم فى القياس القبلى ، مما يدل على الأثر الإيجابى لبرنامج الانشطة الفنية فى تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين.

٦- استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس التتبعى يدل على نجاح البرنامج وفاعليته.

توصيات البحث:-

فى ضوء ما سبق توصى الباحثة من خلال ما توصلت اليه من نتائج بالآتى :-

١- اهتمام القائمين والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتزويد الروضة بالبرامج والأنشطة التفاعلية المتنوعة الخاصة بتنمية تكيف الاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين .

٢- الاهتمام باطفال الدمج ومحاولة تقديم برامج خاصة لهم للتغلب على هذه الصعوبات.

٣- ضرورة تزويد الروضات بالمقاييس التى تساعد المعلمات فى اكتشاف اطفال الدمج.

٤- الاهتمام بتقديم الانشطة التفاعلية فى الروضات لما لها من أثر إيجابى فى تعليم الأطفال العديد من المهارات والقيم والمفاهيم المختلفة.

٥- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة لتدريبهم على كيفية تقديم النشاط التفاعلى كأحد الوسائط التعليمية والترفيهية الهامة للطفل.

٦- نشر ثقافة الدمج بين الاطفال من خلال انشطة تفاعلية.

المراجـع

أولاً : المراجع العربية :

١. ابتهاج محمود طلبة، ٢٠١٢، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار المسيرة، الأردن، ص١١١.
٢. اميرة الديب (٢٠٠٢):أسس بناء القيم الخلقية في مرحلـة الطفولـة ، مطـابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٣. إيمان الكاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، مرجع سابق، ص ١٧
٤. ايمان مصطفى احمد (٢٠١٦).فاعلية برنامج ارشادى فى تحسين تقبل الاطفال العاديين اجتماعيا لاقرانهم المعاقين المدمجين بمرحلة رياض الاطفال .رسالة ماجتير غير منشورة،كلية التربية،جمعة بنى سويف.
٥. بطرس بطرس (٢٠٠٩): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٢٧.
٦. جمال محمد سعيد الخطيب، منى صبحي الحديدي (٢٠٠٧): التدخل المبكر، التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، ط٣، عمان، دار الفكر.
٧. جيهان عبدالفتاح عزام وهدى محمود مزيد(٢٠١٧).برنامج فنون ادائية ايقاعية لاشباع بعض الحاجات الاساسية لدى اطفال الروضة المدمجين.مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
٨. خالد عبدالرازق السيد(٢٠٠١) سيكولوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ،مركز الاسكندرية للكتاب الازاريطة.
٩. رقية القيعى(٢٠١٧):فعالية الأنشطة التفاعلية القائمة على التعلم المتنقل فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات العلمية لدى طفل الروضة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة المنصورة.
١٠. زينب على محمد(٢٠١٦):ثقافة قبول الاخر لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الاطفال ،جامعة القاهرة،مجلة الطفولة العربية،الكويت،مجلد ١٧،عدد يونيو ٦٧.
١١. سالي كوكس مايبري (٢٠٠٨) :تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فصول القرن الحادي والعشرين ترجمة: أسماء عبد الله، الإسكندرية: مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع.
١٢. سامية احمد شوقى(٢٠١٣)،الخصائص السلوكية لدى الاطفال العاديينن والمعاقين عقليا فى ضوء نظام الدمج،رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة،كلية التربية للطفولة المبكرة.
١٣. سلسلة الدراسات الاجتماعية (١٩٩٦):الرعاية الأسرية للطفل المعاق، مجلس وزراء العمل و الشؤون الاجتماعية بدول التعاون الخليجي العربية، المكتب التنفيذي، المنامة، البحرين.
١٤. سهير كامل (٢٠١٠): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الرياض، دار الزهراء.
١٥. سهير محمد سلامة(٢٠٠٢):التربية الخاصة للمعاقين ذهنيا بين العزل والدمج،القاهرة،مكتبة زهراء الشروق.
١٦. طارق عبد الرؤوف عامر .(٢٠٠٨).ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٧. عادل عبدالله محمد(٢٠١١)،مدخل الى التربية الخاصة ،دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٨. عبالعزيز السرطاوى واخرون(٢٠١٥)،مدى ملائمة المدارس الحكومية والخاصة لدمج الطلاب ذوى الاعاقة فى امارة ابو ظبى ،مجلة التربية الخاصة والتاهيل- مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل – مصر ، مجلد ٢٢ عدد ٦.

١٩. عبد الباقي عرفة .(٢٠٠٨).التخطيط للتوسع في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، القاهرة: عالم الكتب.
٢٠. عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢١.عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة. المجلد ١ ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
٢٢.عبد العزيز الشخص. (٢٠٠٤). فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقلياً- سمعياً) مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي بعنوان "جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، جامعة عين شمس، ص١٩٨.
٢٣.عبدالعاطى فرج على(٢٠١٥):التكيف الإجتماعى المفهوم والأبعاد دراسة نظرية سوسيولوجية،المجلة الليبية العالمية، كلية التربية،جامعة بنغازى،العدد٤.
٢٤. عفراء إبراهيم. (٢٠١٠): دراسة مقارنة لبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج ومدراس العزل بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٤١.
٢٥. عوشة المهيري (٢٠٠٨): اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، العدد (٣٣)،جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص ١٨٨.
٢٦. فاروق صادق وحنان زيدان (٢٠٠٩): الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفأ بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، مجلة الدراسات النفسية، الرياض، العدد (١٩)، الجزء الثاني، ص١٠.
٢٧. فالنتينا الصايغ (٢٠٠٨) برنامج مقترح للأنشطة الفنية كطريقة بديلة للتواصل لدى الأطفال التوحديين، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٩٠٣-٩٢٢.
٢٨. قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٥)، مدخل إلى التربية الخاصة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
٢٩. كمال سالم(٢٠٠٦)،الدمج فى مدارس التعليم العام وفصوله،الطبعة الاولى،دار الكتاب الجامعى،العين ،الامارات.
٣٠. ليلى عابد حسن الطوخى(٢٠١٦):تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ASEP،ع٨٠.
٣١. ماجدة موسى (٢٠١٠):مفهوم الذات الإجتماعى وعلاقته بالتكيف النفسى والإجتماعى لدى الكفيف،دراسة ميدانية فى جمعية رعاية المكفوفين فى دمشق،مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٦.
٣٢. محمد ابراهيم عبدالحميد(٢٠٠٣):دمج الاطفال المتخلفين عقليا مع الاطفال الاسوياء فى بعض الانشطة وتنمية التوافق الشخصى والاجتماعى لديهم ،مجلة علم النفس،الهيئة العامة للكتاب،القاهرة.
٣٣. محمد عليوات (٢٠٠٧)، الأطفال التوحديون، ط١، الأردن، دار البازوري.
٣٤. مروة عمار. (٢٠١٠). الدمج والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ص ٩٨.
٣٥. منال الهنيدي (٢٠٠٦)، الأنشطة الفنية لطفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.

٣٦. هالة عمر (٢٠١٧)،قبول الاخر بين الاطفال العاديين وغير العاديين فى فصول الدمج بؤسسلت رياض الاطفال.مجلة الطفولة والتربية العدد التاسع والعشرون .كلية رياض الاطفال.

٣٧. هدى صقر (٢٠١٢)، فاعلية برنامج لتحسين النطق والكلام لدى الأطفال الاجترارين ذوي الأداء الوظيفي العالي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٨. يوسف محمد عبدالله(٢٠١٢).فاعلية برنامج باستخدام انشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى للاطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج،رسالة ماجتير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة عين شمس.

ثانياً :- المراجع الاجنبيه

1. American association on intellectual and developmental disabilities(2010)intellectual disability definition classification and systems of support,11th ed, Washington, dc, aaido press.
2. Freeman and alkin,marvin(2000)academic and social attainments of children with mental retardation in general education and special education settings.remidial&special education,volume 21,no1.
3. Giangreco,m (2007),extending inclusive opportunities instruction for students with learning needs: assoctation for supervision and curriculum development.educational leadership.
4. Kanareff, Rita (2002): Utilizing group art therapy to enhance the social skills of children with autism and Down syndrome. A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of master of psychology, ursuline college.
5. Lam, K & Aman, M. (2007). The repetitive behavior scale revised: independent validation in individuals with autism spectrum disorder. Autism dev disord. Vol. 37, No. 5, PP, 855-866.
6. Letfort,J (2006).social interaction skills children with autism a script fading procedure for beginning readers,journal of applied analysis, no 2,p :191-202.
7. Sears, David and Funk, (1990) self interest in American's political opinions in: J. Mansbridge (Ed).